الحمد لله نفعل بي كما فعلت بين ولا تقل لشيء مفتونا كيد له وقيل اراد
ابن عامر ان يكتب كتاب لخمسين العاء فجرى القلم بخمسماية الف فراجعه
الخازن في ذلك انفذه الله اجلا انفق ما استشرف به الخازن واهله
واستكثر ذلك عليه فقال له ان انفاذ ذلك خير من الاعتذار وان
الله اذا اراد بعبد خيرا حرف القلم عن مجرى ارادته كالتنبيه الى ارادته
واني اردت شيئا واراد الجواد الكريم ان يعطي عمن عشرة
اضعافه وكانت ارادة الله الغالبة انتهى **حرف الواو**
وتوهمي بالناس ضر وتشكك بعيم غرك
تساوى امثلهم في المساوي فما يرجون للامر النجيب •
وطار الناس كلهم غثاء فما يستحسنون سوى القبيح •
واضحى الجوه عنهم جنونا فما يشتغلون سوى التنحنح •
وكانوا يغضبون من الامداح فصاروا يغضبون من المديح •
وصل الملوك احتفى واضاف عن لا يبقى على حالة ولا يخلو من استحالة
اذا انت بابت الملوك فانما تخط على صم من الماء اجرما •
ومبعد اذ عوا نعم العتاب الي زكر معرفة لهم ما مجازنا تكلفا •
الوجه نعم الانيس وجليس الخير خير جليس •
فمن يحفظ عهده او الهوى ملك مجرب خر او الهوى حادمن

وحز

وحرف بالوحدة مستانسا من شر اصناف بني ادم •
فما لاختلاط الناس خير ولا ذو الجهل بالاشياء كالعالم •
يا لا يسع من كلهم جاهلا عزير منغوش على خاتم •
وحدة الانسان خير من جليس السوء عنده •
وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده •
وال اذا ولتنى حلوة مولاي وراقبته فيما ولا حد واولى
اذا خلعت تجرد او رهقت به من رقيب الله في الازواج والحرج
قبالعقل والعقول مغمومان في قرب والقتل بالشيء دون القتل بالقلم •
وزن المثلان اكثر من ثواب الامتثال •
اذا ما نصرف ذو منة الكيمايكي من وزنه •
تضاعف بالشر اوزاره ويضعف مارام من اجره •
وسيلتهم الى النجاة تا بي ما تخلقه من العمل الصالح •
فجاز الغنى ما جاء من نسل طيبه ومن يحملها على تعبها وصل به •
ومن يرد بالعرمان عن فيض فبلده من الحد النزاء فلات فولا فقل به •
ومن رام ان يبتز العمر يوما به فيبادر اليه بالسلوك دربه •
ومن كان يخشى الشر ما بين صحبه فيبادر اليه بالملام وجم به •
ولا تنكر الجود بعد حاله سلبه وان شيت اقتباما على الله سال به •

للوا...

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University